أثناء لقائه رجال الأعمال بتعز :

رئيس مجلس الشورى: نواجه مخططاً يستهدف أمن المنطقة

أكد الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني- رئيس مجلس الشورى- عضو اللجنة العامة في اللقاء الذي نظمته الغرفة التجارية والصناعية بمحافظة تعز وضم التجار ورجال الأعمال في المحافظة.. أن ما تشهده الساحة اليوم إنما يأتي في سياق مخطط يهدف إلى تقويض الأمن والاستقرار في دول المنطقة وبينها اليمن، وفي إطار استراتيجية جديدة تقوم على إثارة الاحتجاجات وإشاعة الفوضى.

تعز عصية على أي انقلاب للأقلية الأغلبية والشرعية الدستورية

وقال: "إن الحوار هو الأداة المثلى التي ينبغي أن يتجاوز بها الجميع حالة الاحتقان، ويصلوا من خلالها إلى حلول تحقق مصالح الوطن وتكفل له أمنه واستقراره".

وحيا رئيس مجلس الشورى الدور الوطني الذي يقوم به التجار ورجال الأعمال في محافظة تعز، في ظل الأزمة الحالية، وقدر لهم حرصهم على العمل من أجل تأمين الاستقرار التمويني، والحيلولة دون تفاقم التأثيرات السلبية التي أحدثتها الأزمة على الوضع المعيشي للناس.

وأطلع رئيس مجلس الشورى التجار ورجال الأعمال على الجهود التي تبذلها الدولة من أجل الحد من الأزمات الناشئة عن عدم توافر بعض السلع وفي مقدمتها الغاز المنزلي، والذي قال إنه يتم تغطية حاجات السوق حالياً من الاستيراد، مبيناً العوائق المرتبطة بالتجهيزات والتي قال إنها تحول دون وصول الكميات المطلوبة في الوقت المناسب عبر الموانئ اليمنية في هذه المرحلة.

وأبان رئيس مجلس الشورى عن جانب من التداعيات المؤثرة التي أحدثتها حالة الاحتجاجات والاعتصامات على الجانب الاقتصادي وعلى الخطط التنموية وبرامج الدعم، مما أفقد البلد المليارات من الدولارات، التي كان يفترض أن تحصل عليها تنفيذاً لالتزامات المانحين ضمن مجموعة أصدقاء اليمن.

وقال:"لقد أتينا إلى المحافظة بتوجيهات من فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، لكي نقف على مجريات الأوضاع في المحافظة، ونطلع عن قرب على متطلبات المحافظة وهمومها وتطلعات أبنائها".. مجدداً في هذا السياق تأكيد التزام الدولة بحفظ أمن المعتصمين من الشباب، وتفهمها لمطالبهم المشروعة.

ودعا في الوقت ذاته الشباب إلى توخي الحذر إزاء كل ما من شأنه الوقوع في منزلق الفوضى والعنف.

إلى ذلك استعرض الدكتور رشاد العليمي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن في اللقاء المحاذير التي تنطوي عليها الأزمة السياسية في البلاد، في ظل وجود مشاريع جاهزة لتقسيم البلاد، والانقضاض على مكتسباتها.. داعياً القطاع التجاري إلى الإسهام بدوره ومن موقعه، في هذه المرحلة التي تمر بها البلاد في ترسيخ الاستقرار، وتجنب كل ما من شأنه أن يفاقم من تداعيات هذه الأزمة.

من جهته استعرض حمود خالد الصوفي الجهود التي بذلتها قيادة المحافظة من أجل احتواء التداعيات السلبية لحركة الاحتجاجات.. معبراً عن التزام السلطة المحلية بالمعايير الدستورية في التعامل مع نشاط وتحركات المعتصمين.

وجدد التأكيد على أهمية أن يراعي المحتجون والمعتصمون أحكام القانون في نشاطهم وتحركاتهم من أجل أن تبقى محافظة تعز أنموذجاً للحراك الإيجابي كما كانت طيلة مسيرة النضال الوطني.

وكان نائب رئيس الغرفة التجارية شوقي أحمد هائل قد ألقى في مستهل اللقاء كلمة رحب من خلالها برئيس مجلس الشورى ومرافقيه، مستعرضاً الدور الذي يقوم به القطاع التجاري في المحافظة، وما يواجهه من تحديات وضغوطات شديدة نتيجة ارتفاع أسعار الصرف، وجراء التزامه بعدم رفع الأسعار.

وشدد على أهمية تعاون جميع الأطراف بما يخفف من حدة التأثيرات التي تحدثها الأزمة وتداعياتها على مصالح التجار وأصحاب المحال التجارية في مدينة تعز..

رصيد نضالي

وكان رئيس مجلس الشورى الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني قد أكد أن محافظة تعز عصية عن أية محاولة للانقلاب على الشرعية الدستورية والعودة إلى ما قبل الثورة والجمهورية والوحدة والتعددية.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها أمام الاجتماع الحاشد لقيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني بمحافظة تعز الأربعاء في قاعة الفضول بالمركز الثقافي بتعز، بحضور نائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية في حكومة تصريف الأعمال الدكتور رشاد العليمي، ومحافظ تعز حمود خالد الصوفي، ونائب وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله الحامدي، ورئيس حزب البعث الاشتراكي القومي الدكتور قاسم سلام وعدد من أعضاء مجلسي الشورى والنواب وقيادات السلطة المحلية بالمحافظة.

وقال رئيس مجلس الشورى": إن لمحافظة تعز رصيداً نضالياً في الدفاع عن الثورة والجمهورية ودعم نضال الشعب اليمني من أجل الاستقلال، مما يجعلها عصية على أولئك الذين يطمحون إلى تنفيذ انقلاب الأقلية على الأغلبية، الذي هو في جوهره انقلاب على الدستور والقانون.. مشيراً إلى أن اليمن يواجه مؤامرة لتقسيمه، والعودة به إلى مرحلة ما قبل الجمهورية والوحدة والديمقراطية، في إطار مؤامرة تستهدف المنطقة العربية.

وأكد رئيس مجلس الشورى التزام الدولة بقيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تجاه المطالب المشروعة للشباب في ساحات الاعتصام وكذا التزامها بالحفاظ على أمنهم وسلامتهم وعدم إراقة قطرة دم.

وقال": علينا أن نفرق بين مطالب وطموحات الشباب المشروعة، وبين من يريدون استغلال الشباب لتحقيق أغراض خاصة".. ودعا عبدالعزيز عبدالغني القيادات التربوية في المحافظة إلى الوقوف أمام محاولات البعض لتعطيل العملية التعليمية في بعض مدارس المحافظة، وإبقاء الطلاب والطالبات خارج المدارس.

وأضاف:

إن ذلك من شأنه أن يلحق ضرراً بمصالح الطلاب والطالبات وبالعملية التعليمية والتعليم، الذي هو أكبر مكسب يتحقق لشعبنا بفضل الثورة والجمهورية.

هذا وشهد الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني مسيرة جمعة الحوار المليونية التي عبر فيها أبناء تعز عن رفضهم الانقلاب على الشرعية.

ترحيب عربي ودولي بالمساعي الخليجية لحل الأزمة في اليمن

الأمم المتحدة تساند المبادرة بشأن اليمن

وجدت مبادرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشأن التوصل إلى حل سلمي للأزمة الراهنة في البلاد دعوة الحكومة اليمنية واطراف المعارضة للاجتماع في المملكة السعودية وعبر الحوار ووفق المبادئ الهادفة إلى وحدة اليمن وتحقيق أمنه واستقراره.

وجدت هذه المبادرة ترحيباً وإشادة كبيرين من الدول العربية والأسرة الدولية والمحيط الاقليمي التي اثنت أيضاً على المبادرة كونها تشجع الأطراف السياسية والفرقاء لتجاوز أزمة البلاد عبر طاولة الحوار كونها الطريقة المثلى والعملية لايجاد حلول ناجعة تنهي الأزمة الراهنة..

وأعلنت جامعة الدول العربية عن تأييدها ومباركتها لمبادرة مجلس التعاون لدول الخليج بشأن التوصل إلى حل سلمي للأزمة الراهنة في اليمن.

وجددت الأمانة العامة في بيان لها موقفها الداعم إلى احترام مبدأ التعبير السلمي عن الرأي وعدم استخدام العنف ضد المطالب السلمية المشروعة للشعوب العربية وحقها في المطالبة بالإصلاحات والتغيير الديمقراطي والعدالة الاجتماعية.

واعتبرت الجامعة هذه المطالب بأنها أمر مشروع يجب احترامه وكفالة ممارسته بالطرق السلمية وبما يحفظ الحريات الأساسية للمواطنين ووحدة الأوطان وسيادتها والسلم الأهلي والوفاق الوطني في الدول العربية.. من جانبها أكدت منظمة الأمم المتحدة دعمها لأي جهود محلية أو اقليمية لحل الأزمة اليمنية.

وقال المستشار السياسي الخاص للأمين العام للأمم المتحدة جمال بن عمرو في حديث لوسائل الإعلام المحلية بصنعاء أثناء زيارته لبلادنا: «إن الأمم المتحدة تشجع على جلوس الأطراف اليمنية مع بعضها لحل الأزمة الراهنة وعبر الحوار لحل هذه المشكلة وإزالة حالة الاحتقان التي لاتخدم مصلحة الشعب اليمني».

ولفت إلى أن: «الأمم المتحدة تشجع جميع الأطراف وتساند الجهود المبذولة على مستوى اليمن وعلى مستوى أصدقاء اليمن ودول الخليج لمساعدة اليمنيين.

من جهتها رحبت المملكة العربية السعودية بدعوة المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي، وأعرب مجلس الوزراء السعودي في اجتماعه الأسبوعي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ترحيبه بدعوة دول مجلس التعاون الحكومة اليمنية واطراف المعارضة إلى اجتماع الرياض تحت مظلة مجلس التعاون لدول الخليج وفق مبادئ هادفة إلى الحفاظ على وحدة اليمن وتحقيق أمنه واستقراره وتلبية طموحات شعبه الشقيق.

كما اعتبر الاتحاد الأوروبي مبادرة دول مجلس التعاون الخليجي لحل الأزمة في اليمن بأنها تعد أساساً جديداً يمكن العمل على اساسه.

كما أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية ترحيبها بمبادرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية لحل الأزمة في اليمن.

وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في مؤتمر صحفي عقدته في واشنطن: نرحب بمبادرة مجلس التعاون الخليجي لحل الأزمة في اليمن.

وأضافت: هناك نقاشات تجرى الآن وهي عملية ديناميكية ونحن نشجع كل الفرقاء في الدخول في حوار للتوصل إلى حل يدعمه الشعب اليمني.

بدورها أعلنت روسيا الاتحادية ترحيبها بقرار السلطات اليمنية والمعارضة معالجة الأزمة الراهنة في اليمن عن طريق الحوار.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر صحفي : إننا ننظر إلى هذا القرار بايجابية لأننا دعونا على الدوام إلى معالجة المشاكل في اليمن وغيرها من الدول عن طريق الحوار.

وعلى ذات السياق رحبت تركيا بالدعوة التي وجهها مجلس التعاون الخليجي إلى الحكومة والمعارضة في اليمن للحوار تحت رعاية خليجية، وأعلنت دعمها لهذه المبادرة باعتبار الحوار هو السبيل الأنسب لتسوية الخلافات في اليمن.

الجامعة العربية تعلن تأييدها للمبادرة

الاتحاد الأوروبي: الحوار أفضل وسيلة لمعالجة ألازمة

روسيا ترحب بالمبادرة الخليجية

تركيا تعلن دعمها للمبادرة الخليجية

احفاد الرئيس الإرياني ينفون أكاذيب «سهيل» و«السعيدة»

نفى أحفاد المرحوم القاضي عبدالرحمن الإرياني الرئيس الأسبق لليمن ما أدعته قناتا «سهيل» و«السعيدة» من وجود شقيق لهم في سجن الحرس الجمهوري.

وقال أولاد يحيى عبدالرحمن الإرياني أنه لا صحة لما رددته القناتان أو المواقع الاخبارية التابعة للمشترك وخصوصاً إعلام الإصلاح..

مؤكدين عدم وجود صلة لهم بالمدعو نجيب يحيى عبدالرحمن.. مشيرين إلى أنه مجرد تشابه اسماء لا أكثر..

وطالبوا القناتين سرعة تصحيح الخبر وتحري المصداقية فيما يتم بثه.

الشامي: نأمل أن يقنع الأشقاء المعارضة باحترام إرادة الشعب

< تمنى رئيس الدائرة الاعلامية بالمؤتمر طارق الشامي: أن يبذل الإخوة في مجلس التعاون الخليجي جهود كبيرة مع الإخوة قيادات اللقاء المشترك لجعلهم ينصاعوا للحوار ويجلسوا على طاولة الحوار لمناقشة كافة القضايا.

وأضاف: لقاءاتنا متواصلة مع كافة المنظمات والأصدقاء.. ونحن ندعو الجميع بأن يبذلوا جهداً مع الإخوة في اللقاء المشترك لإقناعهم باحترام إرادة الشعب.. مضيفاً: لا يمكن بأي حال من الأحوال الانقلاب على دستور دولة قائمة وأن ننسف هذا الدستور لإرضاء قلة قليلة..

مؤكداً أن الحضور إلى الرياض من قبل المؤتمر أو المعارضة يأتي بناءً على دعوات الإخوة في المملكة العربية السعودية بهدف حل الأزمة السياسية في اليمن،مشيراً إلى أن المؤتمر الشعبي العام والسلطة والرئيس علي عبدالله صالح قد أكدوا مراراً أن يكون هناك حوار على أسس ومبادئ.

وقال الشامي: إن المبادئ التي أعلنت من قِّبل وزراء الخارجية في مجلس التعاون الخليجي للحفاظ على الوحدة والأمن والاستقرار، نحن

معها والشعب اليمني معها بحيث يكون هناك حوار حول مختلف الآليات،رافضاً الحديث عن أي شيء آخر خارج الدستور، وقال: لكن أن تأتي فئة وأقلية وتطالب بالتنحي خارج إطار الدستور هذا أمر يرفضه الشعب.

لا حوار خارج الدستور

وأكد الشامي أن الشعب اليمني قد عبر عن رأيه وهذا لا جدال فيه أنه مع الدستور ومع الديمقراطية ويرفض الانقلاب عليه. مخاطباً القائمين على قناة «الجزيرة» بالقول: إذا كنتم ترون بعين واحدة هذا أمر عائد عليكم! لكن أرجو أن تنظروا للمسيرات والمظاهرات اليومية في أمانة العاصمة وكل المحافظات وكما حصل يوم الجمعة الماضية كلها ضد الانقلاب على الدستور ومع الشرعية الدستورية.

وأضاف رئيس الدائرة الإعلامية بالمؤتمر: أما ما طرح حول قضية الاختلاط من قبل قيادة الإصلاح.

فأنا أرجو أن تتابعوا ما حصل لمصوري وكالات الأنباء حيث احتشدت العناصر المتطرفة التي تدير الأمن في ساحات الاعتصام، وتم احتجازهم لأنهم قاموا بالتصوير والتوثيق داخل تلك الساحة.. وعندما تحدث رئيس الجمهورية تحدث بناءً على تغطية صحفية كانت تدور في تلك الساحة، وعلى تقارير تناولتها مختلف الوسائل الإعلامية من الإنترنت إلى صحف مقروءة، وبالتالي كان هناك رسالة وجهها بأن يتم الحصر فقط على عدم الاختلاط وهو أمر طبيعي.